

[161] أسباب كتمان اليهود والمتشبهين بهم للعلم | فوائد شرح

اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية قال فوصف المغضوب عليهم بانهم يكتمون العلم تارة بخلا به وتارة اعتياظا عن اظهاره بالدنيا وتارة خوفا ان يحتج - [00:00:00](#)

مما اظهره منه. نعم في قوله تعالى واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا وتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عندهم. عند ربكم يعني لا تعترفوا للمسلمين لانهم على حق وانكم على باطل - [00:00:20](#)

لانهم سيحتجون عليكم امام الله سبحانه وتعالى فاكتموا هذا ولان لا يتخذ حجة عليكم وكذلك بعض بعض العلماء قد لا يبين الحق وهو لا يعمل به هو لا يعمل به فلو بينه للناس - [00:00:36](#)

احتجوا به عليه وقالوا انت لماذا لا تعمل بعلمك؟ لماذا انت تخالف ما تعمل؟ فهو يكتمه خشية ان يحتج به عليه فهو اکتّموا العلم اما لاجل البخل به وازدراء الناس - [00:00:56](#)

وانهم ليسوا في مستوى اه يستحقون التلقي منه ومن هذا العلم او يكتمه من باب من باب الخوف على دنياه. دنياه او يكتمه لئلا يحتج به عليه لانه يفعل ما لا لانه يقول ما لا يفعل - [00:01:12](#)

يقول ما لا يفعل نعم قال رحمه الله وهذا قد يبتلى به طوائف من المنتسبين الى العلم. نعم من هذه الامة يبتلى بهذه الامور طوائف هو من اخلاق اهل الكتاب - [00:01:33](#)

لكن قد يبتلى به طوائف من هذه الامة. ونحن لا يعنيانا اننا نذم اهل الكتاب. نعم. ونذكر مخازيهم هذا شيء ثابت ولو لم نذكره الله سجله عليهم لكن المقصود اننا نحذر - [00:01:48](#)

ان نسلك سبيلهم او نتشبه بهم هذا هو المقصود نعم قال وقد يبتلى به طوائف من المنتسبين الى العلم فانهم تارة يكتمون العلم بخلا به وكراهة لان ينال غيرهم من الفضل ما نالوه. اي نعم يقول لا الا يصيروا مثلنا. خلونا نصير حنا البارزين. نعم. لو علمناهم نافسوننا - [00:02:03](#)

نعم. وتارة اعتياظا عنهم برئاسة او مال. او يكون على منصب ويأتيه اشياء من الناس فلو انه بين الحق لانقطعت هذه الامور عنه. ويظن ان هذا هو مصدر رزقه. لانه لا يتوكل على الله. هم. ولا يعتمد على - [00:02:24](#)

الله والله جل وعلا يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. نعم. فيخاف من اظهاره انتقاص رئاسته او ماله. اي نعم. وتارة يكون قد خالف غيره في مسألة او يعتزى الى طائفة قد خولفت في مسألة فيكتّم من العلم ما فيه - [00:02:41](#)

لمخالفه وان لم يتيقن ان مخالفه مبطل نعم تحدثونهم بما فتح الله عليكم؟ عليكم ليحاجوكم به عند ربكم عند ربكم فهو على خطأ وعلى وعلى المخالفة ولو بين الحق لانكشف امره - [00:03:01](#)

واحتج الناس عليه بعلمه فهو يريد ان يتكتم او يكون هناك طائفة هو يصاحبها ويميل اليها وهي على ظلال فلو بين الحق لانكشفت هذه الطائفة التي هو يشفق عليها وكل هذه امور مذمومة وهي من اخلاق اهل الكتاب. ومن وقع فيها فقد تشبه - [00:03:23](#)

باهل الكتاب نعم - [00:03:48](#)